الجملة العنوان: دراسة تركيبية نحوية
روايات أغاتا كرستي نموذجا

أ. شهيرة زرناجي
أستاذة مساعدة (أ)
جامعة محمد خيضر – بسكرة .

الملخص :

نحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على العنوان، باعتباره جملة حسن السكوت عليها، لما يُؤديه من معنى ودلالة تامة، محاولين فك نصيته وتحليل تركيبه النحوي، كما سنحاول قراءة وتأويل العلاقة بين العنوان والنص وبين العنوان ومجموع العناوين الأخرى لأغاتا كريستي.

إذا كانت المدارس اللسانية قد تنكرت لوجهة النظر التوليدية، و أعربت عن ولعها الشديد بقوانين التصنيف فإنها قد وقعت في عيب المبالغة والتركيز على حالة اللغة وإغفال تاريخها، فالتصور الجديد للبنية ينطلق من الجملة، ويتضمن إشارة حاسمة لتاريخها متجاوزا بذلك القطيعة بين اللغة والكلام، و بين الوصف والزمن، وبذلك نتخطى العالم المغلق للرموز وعناصرها وتشكيلاتها إلى أبنيتها الكامنة بحثا عن جوهر اللغة في عملية القول.

والجملة كما نعلم " مجموعة من المكونات اللغوية المرتبة ترتيبا نحويا بحيث تكون وحدة كاملة في ذاتها وتعبر عن معنى مستقل" (01)

فبالجمل نتكلم، وبالجمل نفكر:" والجمل تقبل بمرونتها آداء أكثر العبارات تنوعا فهي عنصر مطاط"(02). و بما أن اللسانيات(03) هي العلم الذي يعتمد على تحليل التراكيب إلى العناصر التي تتكون منها، فالعنوان إذن جملة قابلة للتحليل إلى عناصرها الأولية. وكما نعلم فقد "اشتقت لفظة العنوان Le Titre عند الغرب من الكلمة اللاتينية Titulus والتي تعني التسجيل والعلامة". (04)

و في تعريف آخر نجد أن العنوان يُطلق عليه لفظة "الإشارة التي تتصدر العمل أو الموضوع في شكل صيغة تحيل إلى ما يقصده الكاتب" (05)

أو بعبارة أخرى فهو "الاسم المعطى لأثر أدبي بواسطة مؤلفه" (06)

و عليه فالعنوان ما هو إلا مجموعة من العلامات اللسانية المندرجة على رأس نص لتحدده وتدل على محتواه العام وتعرف الجمهور بقراءته.

أولا:نصية العنوان/صياغته:

والعنوان كما سبقت الإشارة ما هو إلا جملة، حدد عناصرها العديد من اللغوين بل وعرفوها بالعديد من المفاهيم لعل من أبرزها:

1- هي: "فكرة تامة أو تتابع من عناصر القول ينتهي بسكتة، أو هي نمط تركيبي ذو مكونات تشكيلية". (07)

هذا يعني أنها سلسلة من المفردات النحوية المختارة تُضم في وحدة نحوية كبرى.

2- أو هي " بناء لغوي يكتفي بذاته، وتترابط عناصره المكونة ترابطا مباشرا، أو غير مباشر بالنسبة لمسند إليه واحد أو متعدد" (08)

بمعنى أنها الوحدة التي تقدم معنى كاملا في ذاته، أو ملفوظا تتصل عناصره بمحمول أو أكثر بينهما ترابط منطقي.

ومن المنظور الوظيفي فقد عرفها ماثيسيوس أحد مؤسسي مدرسة براغ بأنها متكونة من شقين: المسند إليه Rhème والمسند Thème ويأتي المسند إليه في المرتبة الأولى (الموضوع) ويأتي المحمول أو الخبر في المرتبة الثانية.

مثال: parker pyne investigates

Thème Rhème

مسند مسند إليه

خبر موضوع

أما أندريه مارتنيه فيعتبر أن: " التركيب الإسنادي لا يمكن اختصاره، وأصغر قول لا بد أن يشتمل على عنصرين يشير أحدهما إلى مضمون أو حدث ويثير الإنتباه إليه ونسميه المسند Prédicat ويسمى الآخر مشارك إيجابي أو سلبي، ونسميه المسند إليه Sujet" (09).

مثال :(Death Comes at The end) و في الأخير يأتي الموت:

و يتكون هذا العنوان من:

أ- عنصر مركزي: Death المسند (الموت)

ب- أداة التحصيل : Comes المسند إليه (يأتي)

ج- أنماط الإلحاق الأخرى (التكملة) at the end (في الأخير).

و يتوسل التحليل ألتوزيعي (10) للجملة طرقا ثلاثة الغرض منها معرفة نصية الجملة و فهم صياغتها:

1) الأقـواس: ((taken)(at)(the)(flood))

Take n At The flood

Taken At The Flood

taken At the flood

Taken at the flood

2) عُلبت هوكيت:

3) المشَجّر:

مثال1: ركوب التيار

Taken at the flood

Taken at the flood

ركوب التيار

en at the flood

Tak

The Flood

Definite noun preposition past participale stem

((Verbe

articale

مثال2 :الإصبع المتحرك

The moving finger

الأصبع المتحرك

Finger The moving

Noun moving The

Ing + move

Present participle marker/ gerund form verbe(stem)

Definite articale

مثال3: تحريات باركرباين

Parker pyne investigates

Investigates parker

pyne

s)) inrestigate

noun proper noum

Simple present

marker

مثال 4: لُغز سيتنا فورد :

The sittaford mystery

the sittaford Mystery

the sittaford

definite Noun of village noun

article

مثال5: جريمة في ملعب الغولف

Murder on the link

On the link

murder

The link on

The Link

noum preposition definite Noum

اسم article ظرف مكان اسم

أداة التعريف

و يتم في هذا المشجر تحديد العنصرين النحويين الرئيسيين و المباشرين، ثم يقسما إلى عنصرين مباشرين آخرين ثم الاستمرار في التقسيم إلى أن نصل إلى المستوى الذي لا يمكن بعده التقسيم.

بمعنى أن المشجر: "يبدأ بالجسم الأكبر ثم يندرج إلى الأسفل منتهيا إلى المكونات الصغرى التي لا تقبل التقسيم"(11) و تسمى بالمكونات النهائية.

مثال: مكون اسمي + مكون فعلي

dies Lord Edgware

مكون مباشر(2) مكون مباشر (1)

s die Edgware Lord

مكونات نهائية مورفيم(3) مورفيم(2) مورفيم(1)

وعليه فهذه التقسيمات الخاصة بالجملة هدفت إلى تبني المكونات النحوية المباشرة والمكونات النهائية لهذه العناوين، والمكون النحوي ما هو إلا: "أصغر وحدة لغوية يمكن أن تدمج فيما هو أكبر منها لتكون مركبا، ولا يمكن تجزئتها إلى ما هو أصغر منها مع الاحتفاظ بقيمتها اللغوية ووظيفتها"(12).

ويمكن أن يتألف العنوان من مركب نحوي واحد استنادا لتقدير ما هو مضمر ومقدر.

مثال: "الثعلب" وهو عنوان لإحدى روايات أغاثا كرستي و هذا العنوان اختصر بكلمة واحدة دلت على معاني المكر والخبث والخديعة وهي معاني مضمرة يعرفها

الخاص والعام، والتقدير: القاتل الثعلب باعتبار أن رواياتها بوليسية من الطراز الأول.
ثانيا: تأويل العلاقة بين العنوان و النص:
أ-العنوان و التأويل:

يعرف ليوهوك L.Hock العنوان الروائي(13) بأنه: "الذي يضع القارئ في الغموض والريب" (14).

وعليه فسيفتح للقارئ أبواب التأويل على مصراعيها لفهم ما وراء هاته العناوين، وهذا ما أكّده الجزّار حين قال أن: "علاقة العنوان ليس بالعمل فحسب بل بمقاصد المرسل من عمله أيضا، وهي مقاصد تتضمن صورة افتراضية للمستقبِل على ضوئها يتشكل العنوان ، وهنا يحدث التفاعل بين قصد المرسل الباني للعنوان، وقصد المستقبل الباني لانتاجيته الدلالية" (15).

ويرتبط مفهوم التأويل بالتصور الذي نملكه عن المعاني وعن شروط وجودها، وأشكال تحققها " فالكلمة لا يمكن أن تقف عند حدود التعيين المحايد لمرجع موضوعي مستقل حيث تشتمل أيضا على مجموعة من السياقات المحتملة" (16).

بمعنى أن للكلمة معاني متعددة تُدرك في إطار ذاتي، ثقافي واجتماعي ولغوي معين، ولقد قسم أمبرتو إيكو التأويل إلى:" فعل حر لا يخضع لأية ضوابط، فالسيرورة التأويلية تتطور خارج قوانين انسجام العنوان أو تماسكه الداخلي وإلى تعددية للقراءة يسجل فيها محدودية التأويل" (17).

وفي هذا الصدد يقول رولان بارت:

"يستحيل الحديث عن معنى واحد ووحيد لأن ذلك يتنافى مع طبيعة المعنى ذاته، فتصور مدلول نهائي كلي وثابت، يسير في الاتجاه المعاكس للمعنى" (18).

ومن خلال ما سبق، فالتأويل هو قدرة الإنسان على التمرد على القوانين والنظم والتأثير فيها، وهكذا تحل قصدية القارئ محل قصدِية الكاتب.
ب - تأويل علاقة العنوان بالنص:

هناك من النقاد من يعتبر العنوان: "مدخلا هاما لفهم أغوار النص العميقة، قصد استنطاقها وتأويلها" (19).

أي أن العنوان في نظر هؤلاء "زاد ثمين نستطيع من خلاله تفكيك النص ودراسة انسجامه وفهم ما غمض فيه" (20).

و قد أطلق عليه آخر بالبنية الصغرى، ولكنها بنية إفتقار غير مستقلة عن البنية الكبيرة، المتمثلة في النص" (21)

بل ويذهب آخرون إلى اعتباره:"مدخلا إلى عمارة النص، وإضاءة بارعة لأبهائه وممراته المتشابكة" (22).

وقد يأتي العنوان عكس ما يترقبه المتلقي وهذا ما أكده ليوهوك حين قال: "وبعد قراءة بنية النص يتراءى العنوان أنه ليس دائما فخا مغريا لكنه مراوغ" (23).

من هذا المنطلق كيف كانت علاقة العنوان بالرواية النموذج (24) للروائية أغاتا كرستي (25).

و للإجابة عن هذا السؤال لدينا المخطط التالي:

العنوان

- مسند
- بنية سطحية
- أسئلة
- دال
- وحدات سمائية
- قمة
- اختصار

صعود هبوط

النص

- مسـند إليه
- بنية عميقة
- أجوبة
- مدلول
- ملفوظات سردية دالة
- قاعدة
- إطناب
- وتفاصيل

مخطط رقم (01)

هذا المخطط يبين العلاقة " صعود و هبوط" بين العنوان و نصه، فإذا كان العنوان مسندا فالنص هو المسند إليه، و إذا كان العنوان بنية سطحية فالنص بنيته العميقة، و إذا كان العنوان دالا فالنص هو المدلول.....الخ.

ولقد أشار مارتيني إلى هذه العلاقة فالعنوان بالنسبة إليه:"يشكل مرتكزا دلاليا، يجب أن ينتبه إليه فعل المتلقي، بوصفه أعلى سلطة تلقي ممكنة، وتميزه بأعلى اقتصاد لغوي ممكن لاكتنازه على علاقات إحالية مقصدية حرة إلى العالم وإلى النص وإلى المرسل"(26).

ويمكن تأويل ما ذهب إليه مارتيني بالمخطط التالي:

- أعلى سلطة تلقي - أعلى اقتصاد لغوي

-

مخطط رقم 02

إذن فالمتلقي سيطرح جملة هذه الأسئلة عقب قراءته لهذا العنوان الذي يتميز بأعلى اقتصاد لغوي و الذي سيدفعه إلى الخطوة اللاحقة، وهي عملية تشريح العنوان:" وتفكيكه

إلى وحداته الدالة، التي يمكن إدراجها في سياق النظام السردي المشحون بشحنات بلاغية ودلالية وفكرية" (27).

ومن خلال هذه الوحدات نستطيع كشف البنية العميقة للنص.

والجدول التالي يوضح ما ذهبنا إليه:

The murder of roger Ackroyd

الملفوظات السردية الدالة على العلامة السيميائية (مقتل)الملفوظات السردية الدالة على العلامة السيميائية (روجر اكرويد)

- وبصفتي طبيبا محترفا (28)

-كم سيكون من الأفضل استخدام سلاح لا يستطيع المحققون تتبع أثره وصولا إلي (29)

- لا أشك أنني أردت قتله منذ البداية (30)

- لا أشعر بالأسف عليها كما أنني لا أشعر بالأسف على نفسي (31) - كان حلو المعشر، يدفع التبرعات السخية للأعمال الخيرية (32)

- لم يظهر أكرويد في السنوات التي أعقبت وفاة زوجته أي رغبة في تكرار الزواج (33)

- قام بتربية ابن زوجته من رجل آخر حتى أصبح رجلا يعتمد عليه. (35)

إذن قمنا في هذا الجدول بتشريح بنية العنوان والتي تكونت من كلمتين دارت حولها رحي كل الملفوظات السردية للرواية.

وعليه فالمنظومة السردية للرواية لم تخرج عن الثنائيتين الضديتين المرتبطتين بالعنوان، فالقاتل (شبارد) وهو طبيب القرية والذي يمثل جانب الشر برغم مهنته النبيلة،والتي لم تردعه من ارتكاب جريمتين الأولى في حق الضحية "روجر أكرويد" والثانية في حق نفسه وانتحاره عندما اكتشف سره وفضحت جريمته على يد المحقق (بوارو)، والضحية كما في الجدول أعلاه يمثل جانب الخير والعطاء والطيبة، أما الجاني فيمثل جانب الكبر والطمع و الدهاء و الشر و الإصرار على الجرم وأخيرا قتل النفس.

ب- تأويل علاقة العناوين ببعضها البعض:هذه العلاقة تحيلنا بطريقة أو بأخرى إلى معرفة

الظروف السياقية والثقافية لعناوين روايات أغاتا كرستي، فالمتتبع لإنتاج كرستي الروائي في عالمها البوليسي، والذي وصل إلى 67 رواية، و 13 مجموعة قصصية سيجد أنها تتحدث عن معنى واحد وهو الجريمة بكل أشكالها وأنواعها وأسبابها وأدواتها ...الخ.

و نحن نعلم أن:" الجريمة فعل اجتماعي يحكمه نسق ثقافي محدد، وجدت في المجتمعات القديمة والبدائية، واستمرت إلى المجتمعات المعاصرة" (36).

وكما نعلم فأول جريمة على وجه الأرض كانت بين الأخوين قابيل الذي قتل أخاه هابيل بسبب الغيرة وعدم الرضا.

و السلوك الإجرامي ينبع من ثقافة المجتمع وخلفياته التاريخية، والمجتمع البريطاني كأي مجتمع آخر يتكون من أفراد وجماعات، منها المختل نفسيا ومنها السليم أخلاقيا،"فإذا كان سلوك الفرد غير مساير للثقافة، ومعايير وقوانين ودين المجتمع ويتضمن الإيذاء والاعتداء على الغير يحكم على سلوكه بأنه سلوك إجرامي والعكس صحيح" (37).

لكن الواقع يؤكد عكس ذلك وتؤكده روايات أغاتا كرستي فهناك من المجرمين المسايرين للثقافة بل وبلغوا قمتها واعتدوا على الغير، وهناك أيضا من المتدينين من ارتكب الجرم بأبشع صوره.

إذن وكما تقول المدرسة الفرنسية:"فالمجتمع هو الذي يضع الفرد منذ ولادته في وسط معتل قيميًا بدفعه إلى الجريمة بطريقة مباشرة، أو إلى نقص في التربية والتكوين" (38).

فالأفعال المنحرفة إذن تتولد عندما يكون ارتباط الشخص بالمجتمع ضعيفا أو متصدعا.

ولقد تطرقت المدرسة الأمريكية في الكيوبيك Quebec إلى السلوك الإجرامي وإلى المجرم خاصة وأكدت بأنه:" يعمد إلى تحليل استراتيجي عندما يختار ارتكاب عمله الإجرامي، فهو يضع أمام عينيه غاية يريد تحقيقها، فيفكر في المعدات المالية والذهنية، والضرورية ويضع المزايا والأخطار وقوة الأعداء" (39).

إذن فهذه المدرسة تحلل نفسية المجرم وتؤكد قناعاته في سلوكه الإجرامي وسلك كل الطرق لتحقيق رغباته: كالخروج عن المألوف، الرغبة في التملك، البحث عن الشهرة والسيطرة، الأخذ بالثأر، الثورة على السلطة... الخ.

وهذه الرغبات كما نرى موجودة في كل البشر لكن بدرجات مختلفة، قد تصل عند المجرم إلى ذروتها وهكذا يرتكب المحرم.

و لقد حاولنا تصنيف عناوين أغاتا كريستي في الجدول التالي:

1- ذكر زمان وقوع الجريمة - قطار 4.35 بادنغتون
- جريمة في العيد
2- ذكر مكان الجريمة - جريمة في وادي النيل، جريمة في قطار الشرق السريع، جريمة في العراق، جريمة في ملعب الغولف، جريمة في الصحراء، جريمة في القصر، جريمة في القرية
3- أسماء الضحايا - موت السيد ماغنتي
- موت اللورد أرجوير
- مقتل روجر أكرويد
4- ذكر الأطراف الشاهدة على الجريمة - المتهمة البريئة
- الشاهدة الوحيدة
- الفتاة الثالثة
5- البصمات التي يتركها المجرم - بصمات الأصبع
- الأصبع المتحرك
6- سلاح الجريمة - رصاصة في الرأس
7- دوافعها وأسبابها - جنون الانتقام
- الوصية المفقودة
8- الضحية أو الضحايا - جثة في المكتبة

- الجثة الثانية
- الضحية القاتلة
9- الجزاء والعقاب - خاتمة المأساة
- انتقام العدالة
10- ذكر اسم المحقق في الجريمة - تحريات باكر باين
- القضايا الأولى لبوارو
- القضايا الأخيرة للآنسة ماريل
11- ذكر أسماء القضايا - قضية الجندي السئم، قضية الزوج المحبط، قضية السيدة الحزينة، قضية موظف المدينة، قضية المرأة الغنية، القضية الغامضة.

التعليق على الجدول:

لقد أرادت كرستي من خلال جملة هذه العناوين التعريف بعالم الجريمة والإجرام بكل حيثياته وهنا يكمن سر شهرتها وتفردها كأحسن كاتبة روائية لهذا اللون من القصص على مر التاريخ البشري تقريبا، فقد امتازت رواياتها بالخصائص التالية:

أ - بالغموض وإثارة انتباه المتلقي بأوجز العبارات وأدلها على الإطلاق.

ب- استعانتها بالحقائق لِتُلبس خيالها الواسع أثوابا واقعية جدا فقد استخدمت أسماءا واقعية لأماكن زارتها هي وزوجها عالم الآثار الشهير في بلاد الشرق كروايتها جريمة في العراق، بالإضافة إلى أماكن كثيرة ذات صلة وثيقة بالكاتبة و عالمها الواقعي كروايتها: جريمة في المكتبة، جريمة في الجو....الخ

ج - ومن خلال قراءتنا لهذه الرواية نجد أن للكاتبة معرفة كبيرة بعالم الأدوية و العقاقير والسموم وقد اكتسبتها منذ كانت ممرضة خلال ح ع I مما أعطى لجرائمها مصداقية علمية وأدبية.

د - الملاحظ أن المجرم في عناوين كرستي ظل غامضا وغير مذكور بسبب طابع روايتها.

هـ ـ ولقد صُنفت الجريمة إلى أقسام كثيرة: كالمخدرات، سرقة، قتل عمدي، القتل الخطأ، هتك العرض، والجرائم الأخلاقية، إلا أن العقلية التي امتازت بها أغاتا وتربيتها وقيمها النبيلة والعالية جعلت المجرم عندها لا يرتكب تلكم الجرائم التي تمس بالأخلاق والتي تهتك بالأعراض بل كانت دوافعه تقريبا مادية بحتة.

الخلاصة:

1- تكشف عناوين روايات أغاتا كرستي عن مرجعيتها وإيديولوجياتها في الحياة.

2- نصية العنوان أو طريقة صياغته تدل على تمكن الكاتبة من لغتها واتقانها للعبة الغموض قصد جذب انتباه القارئ أيا كان توجهه وفلسفته.

3- يعتبر العنوان مركز الثقل الدلالي للنسيج الروائي.

4- هذه العناوين خاضعة أيضا لمنهج الكاتبة الذي اختارته في كل رواياتها والتي تحقق فيها عن الجريمة في عالم مليء بالغموض والشك بحثا عن الحقيقة، في قالب من الإثارة والتشويق.

5- وظفت في هذه العناوين:

أ- أسماء الإعلام: بوارو، الآنسة ماربل، روجر كرويد...

ب- ألفاظ القتل: الجريمة، الجثة، ...

ج- أسماء لأماكن مختلفة كانت مسرحا واسعا للجريمة.

د- توظيف لأسماء بعض الحيوانات: ذاكرة الأفيال، الثعلب، الحصان الأشهب.

هـ- توظيف لبعض الألوان: البدلة البنية.

و- توظيف لبعض الأرقام: الفتاة الثالثة، اللغز 13، القضايا الأولى لبوارو.

6- طابع التشاؤم والسوداوية الذي طبع هذه العناوين، لأنه عالم مليء بالفظاعة، والشؤم ،القنوط، اليأس ،الهزيمة، الخوف، الرعب، الحزن،و القتل بأبشع صوره،كما ركزت على أسلوب الشك، و الارتباك والغموض.

7- تراوحت عناوين كرستي بين الطول والقصر فالطول يساعد على توقع المضمون والقصر فيها يحتاج إلى قرائن فوق لغوية توحي لما يتبعه.

8- ولقد غلب على عناوينها الجمل الإسمية الموضوعة للإخبار بثبوت المسند والمسند إليه أو بلا دلالة على التجديد أو الاستمرار، أما الجمل الفعلية فهي نادرة جدا.

9- إرتباط عناوينها بعالم الجريمة والبحث عن المجرم.

10- تأثير روايات أغاتا كرستي وخاصة عناوينها على الإنتاج الروائي البوليسي.

الهوامـــــش والمراجــــع

1- سامي عياد وآخرون، معجم اللسانيات الحديثة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 1997م، ص .129

2- فندريس، "اللغة"، تعريب عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص، مكتبة الأنجلو مصرية، مطبعة نخبة البيان، باريس ديسمبر 950، ص .101

3- مصطلح اللسانيات Linguistique، أو علم اللغة: هو الدراسة العلمية للغة، في ذاتها ولأجل ذاتها، سواء كانت مستعملة أو بائدة، وتكون هذه الدراسة على المستويات الصوتية، الصرفية النحوية والدلالية.

4- Dictionnaire encyclopédique, paris 1999, P69.

5- L. Hock. La marque de titre dispositifs. Sémiotique d'une pratique textuelle, paris 1981, P5.

6- Robert Paul, dictionnaire alphabétique et analogique de la langue française, société de nouveaux lettrés, 1970, P88.

7- روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، ترجمة تمام حسان، عالم الكتب، ط1، 1988، ص .88

8- جوزيف ميشال، دليل الدراسات الأسلوبية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت 1984، ص .40

9- صلاح فضل، النظرية البنائية في النقد الأدبي، مكتبة الأنجلو المصرية، ط2، 1986، ص .141

10-ظهرت التوزيعية في و م أ حوالي 1930 وهي مرتبطة بتفكير دوسوسير،فقد سلط روادها الضوء على البنية اللغوية باعتبارها نظاما من الرموز في عملية توزيعية سليمة تأخذ فيها كل كلمة قيمتها المنطقية و اللغوية للوصول في الأخير لبناء لغوي سليم دون مخالفة لنظام اللغة.

11- رمون طحان، الألسنية العربية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ج2، ط2، 1981،ص.52.

12- إبراهيم خليل، في اللسانيات ونحو النص، دار المسيرة، الأردن، ط2، 2007، ص.83.

13-أنواع العناوين الأخرى لـ L. Hock

1- Le titre dentatif مباشر

-Le titre connotatif 2 إيحائي

-Le titre principale 3 رئيسي

-Le titre secondaire4 فرعي

-Le second titre 5 العنوان الثاني

-Le sous titre 6 العنوان التحتي

-Le titre imposteur7 المزيف

-Le titre Romanesque 8 الروائي

14- Lio. Hock, la marque de titre, p 177.

15- محمد فكري الجزار، العنوان وسيميو طيقيا الاتصال الأدبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1998، ص .21

16- د/ محمد شومان، تحليل الخطاب الإعلامي، أطر نظرية ونماذج تطبيقية الدار المصرية اللبنانية ط1، 2007، ص .58

17- نفسه، ص .58

18- نفسه ص .58

19- بشرى البستاني، قراءات في النص الشعري والحديث، دار الكتاب العربي، الجزائر، ط1، 2002، ص .32

20- نفسه، ص.32

21- نفسه، ص .72

22- د/ علي جعفر العلاق، الشعر والتلقي، دراسات نقدية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 1997، ص .173

23- L. Hock La marque de titre, P177.

24- الرواية سرد قصصي نثري يصور شخصيات فردية من خلال سلسلة من الأحداث والأفعال، والمشاهد، والرواية شكل أدبي جديد، لم تعرفه العصور الكلاسيكية والوسطى، ونشأ مع بواكير الطبقة البرجوازية، وما صاحبها من تحرر الفرد وكانت الرواية بديلة عن فن الملاحم، ولقد نشأت الرواية الغربية في أوروبا منذ القرن 18 حاملة رسالة جديدة، للتعبير عن روح العصر، والحديث عن خصائص الإنسان، وتعتبر رواية دونكيشوت لسرفانتس أول رواية فنية في أوروبا لأنها اعتمدت على المغامرة والفردية، وهذا نفسه مادعت إليه البرجوازية الجديدة.

25- ولدت عام 1890 بين أبوين متمرسين في عالم التربية النفسية والعقلية، لم تدخل أغاتا أبدا أية مدرسة، شاركت في الحرب العالمية الأولى كممرضة، وهناك تعرفت على أنواع عديدة من العقاقير والسموم، موظفة هذه الخبرة في رواياتها، تزوجت مرتين، أول رواياتها ثلوج في الصحراء، ولم يكتب لها النجاح مما دفعها إلى كتابة روايتها (القضية الغامضة في ستايلز) والتي أدخلتها إلى عالم النجاح والشهرة، ترجمت رواياتها إلى كل لغات العالم، وتوفيت سنة .1976

26- أندريه مارتيني، مبادئ الألسنية العامة ترجمة رحمون رزق، دار الحداثة، بيروت 1999م، ص .233

27- عدنان حسين قاسم، الاتجاه الأسلوبي البنيوي في نقد الشعر العربي، الدار العربية للنشر والتوزيع، مدينة نصر جمهورية مصر العربية، 2001م، ص .328

28- أغاتا كرستي، مقتل روجر أكرويد، دار الراتب الجامعية، ط3، 2002، ص .6

29- نفسه، ص .327

30- نفسه، ص .327

31- نفسه، ص .329

32- نفسه، ص 13.

33- نفسه، ص 13.

34- نفسه، ص 13.

35- نفسه، ص 13.

36- عمر السعيد رمضان، دروس في علم الإجرام، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1972م، ص 65.

37- نفسه، ص 65.

38- نفسه، ص 65.

39- Herschi, Travio, Berkeley, causes of delinquency university of California press, 1969, P116.